Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الناس إن لله سـرايا من الملائـكة تجل الله، وتقف علـى مـجـالس الذكـر فى الأرض، فارتعوا فى رياض الجنة».

فقالوا: وأين رياض الجنة يارسول الله؟

فقال: **«مجالس الذكر، فاغدوا وروحوا فى ذكر الله، واذكروه بأنفسكم، مَن كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده، فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه»**(١).

(٥٦) أسباب ضَعْف المسلمين

عن عبد الله بن عمر -رضى الله عنهمـا- قلت: كنت عاشر عشرة فى مسجد رسول الله ﷺ: أبو بكر وعمر وعثمان وعـلى وابن مسعود وحذيفة وابن عوف وأبو سـعيد الخـدرى -رضى الله عنهم-، فجاء فـتى من الأنصار فَسَلَّم على رسول الله ﷺ ثم جلس فقال: يا رسول الله أىُّ المؤمنين أفضل؟

قال: **«أحسنهم خُلُقا»**.

قال: فأىُّ المؤمنين أكْيَس؟(٢).

قال: **«أكثرهم للمـوت ذِكْرًا، وأحسنهم له استـعدادًا قبل أن ينزل بهم، أولئك من الأكياس»**.

ثم سكت الفـتى...، وأقبل علينا رسـول الله ﷺ وقال: **«يامـعشـر المهاجرين! خمس إن ابْتُليتهم بهن ونزل فيكم وأعوذ بالله أن تدركوهن:**

لم تظهر الفـاحشة فى قوم قط حتى يـعملوا بها إلا ظهر فيـهم الطاعون والأوجاع التى لم تكن مضت فى أسلافهم الذين مضوا.

---

(١) رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط وفيه عمر بن عـبد الله مولى غفرة وقد وثقه غير واحد، وضعـفه جماعة وبقية رجالهم رجال الـصحيح [مجمع الزوائد (١٠/ ٧٧)]، وأخرجه الحاكم فى المستدرك (١/ ٤٩٤-٤٩٥).

(٢) أى: أعْقَل.